



كتاب العمل في احكام

٢٠٦



كتاب العمدة في الاحكام

بسم الله الرحمن الرحيم ❁ الله لطيف بعباده

قال الشيخ الإمام العالم الحافظ تقي الدين أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد

ابن علي بن سرور المقدسي قدس الله روحه ونور ضريحه الحمد لله

الملك الجبار الواحد القهار ❁ وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له

رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار ❁ وصلى الله على سيدنا

محمد النبي المصطفى المختار ❁ وآله وصحبه الأطهار أما بعد

فإن بعض إخواني سألني اختصار جملة في أحاديث الأحكام ❁ مما اتفق عليه

الإمامان محمد بن إسمعيل بن إبرهيم البخاري ❁ ومسلم بن الحجاج القشيري ❁

النيسابوري ❁ فأجبته إلى سؤاله رجاء المنفعة به ❁ وأسأل الله أن

ينفعنا به ومن كتبه أو حفظه أو سمعه أو نظر فيه ❁ وأن يجعله

خالصا لوجهه ❁ موجبا للفوز لديه ❁ فإنه حسبنا ونعم الوكيل

كتاب الطهارة

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا عن عبد الله بن عمرو بن العاصي وابي هريرة وعايشة رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر



واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يديه قبل ان يدخلهما في الاناء

ثلثا فان احدكم لا يدري اين باتت يده وفي لفظ لمسلم فليستنشق

بمنخريه من الماء وفي لفظ من توضا فليستنشق عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في

الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه ولمسلم لا يغتسل احدكم في

الماء الدائم وهو جنب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله

سبعا ولمسلم اولاهن بالتراب وله في حديث عبد الله بن مغفل

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في

الاناء فاغسلوه سبعا وعفروه الثامنة بالتراب عن حمران مولى

عثمان بن عفان رضي الله عنهما انه راى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه

من انائه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض

واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا

ثم مسح برأسه ثم غسل كلتا رجليه ثلثا ثم قال رايت النبي صلى الله

عليه وسلم يتوضا نحو وضوئي هذا وقال من توضا نحو وضوئي هذا

ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه **عن**

عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال

عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء

فتوضا لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفا على يديه من التور

فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر

ثلثا بثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثم ادخل يده فغسل

يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر

مرة واحدة ثم غسل رجليه وفي رواية بدا بمقدم راسه حتى
ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه وفي
رواية اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من
صفر التور شبه الطست عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي
شانه كله عن نعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثر
الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وفي رواية رايت
ابا هريرة يتوضا فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل
رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع

منكم ان يطيل غرته فليفعل وفي لفظ لمسلم سمعت خليلي صلى الله عليه

وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء

باب الاستطابة

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا

دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ● الخبث بضم

الخاء والباء ● وهو جمع خبيث ● والخبائث جمع خبيثة ● استعاذ

من ذكران الشياطين واناثهم عن ابي ايوب الانصاري رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط

فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا

او غربوا ● قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد

بنيت نحو الكعبة فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل ● الغائط

الموضع المطمئن من الارض كانوا يأتونه للحاجة فكنوا به عن نفس
الحدث كراهية لذكره بخاص اسمه والمراحيض جمع مرحاض وهو
المغتسل وهو ايضا كناية عن موضع التخلي عن عبد الله بن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنهما قال رقيت يوما على بيت حفصة فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام نحوي اداوة من ماء وعنزة فيستنجي
بالماء العنزة الحربة الصغيرة عن ابي قتادة الحرث بن ربعي الانصاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو
يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين

فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا

يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة فاخذ جريدة رطبة

فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم

فعلت هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب السواك

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا

ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة عن حذيفة بن

اليمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من

الليل يشوص فاه بالسواك قال المؤلف يشوص معناه يغسل

يقال شاصه يشوصه وماصه يموصه اذا غسله عن عائشة

رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم

وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده

رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقضمته فطيبته

ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم استن استنانا أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول

الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو اصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى

ثلاثا ثم قضى ● وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي ●

وفي لفظ فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت

آخذه لك فأشار برأسه أن نعم ● لفظ البخاري ● ولمسلم نحوه ●

عن أبي موسى قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك

بسواك قال وقال وطرف السواك على لسانه وهو يقول

أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع ● ●

باب المسح على الخفين

عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما عن حذيفة بن اليمان قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال وتوضأ ومسح على خفيه مختصر

باب في المذي وغيره

عن علي بن أبي طالب قال كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته مني فأمرت المقداد ابن الأسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ • وللبخاري اغسل ذكرك وتوضأ • ولمسلم توضأ وانضح فرجك عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني قال شكي إلى النبي صلى الله عليه

الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا
او يجد ريحا **عن** ام قيس بنت محصن الاسدية انها اتت بابن لها صغير لم
يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله
عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه **ولمسلم** فاتبعه
بوله ولم يغسله **عن** انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي
فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه
عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس
الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط

باب الجنابة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق
المدينة وهو جنب قال فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت
فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا
على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس **وفي لفظ** حيا
ولا ميتا **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة
ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض
عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغترف منه جميعا
وعن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وضع

رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فأكفأ بيمينه على يساره

مرتين أو ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض

على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه فأتيته بخرقة فلم

يردها فجعل ينفض الماء بيديه **عن** عبد الله بن عمر أن عمر بن

الخطاب قال يا رسول الله أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا

توضأ أحدكم فليرقد **عن** أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل

إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت

الماء **عن** عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلوة وإن بقع الماء في ثوبه

وفي لفظ لمسلم لقد كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله

عليه وسلم فركا فيصلي فيه عن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها

فقد وجب الغسل وفي لفظ وان لم ينزل عن ابي جعفر محمد

ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب انه كان هو وابوه عند جابر

ابن عبد الله وعنده قومه فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال

رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخيرا منك

يريد النبي صلى الله عليه وسلم ثم امنا في ثوب واحد وفي لفظ

كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلثا • الرجل الذي قال

ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ابوه ابن الحنفية •

باب التيمم

عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل

في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله

اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك عن

عمار بن ياسر قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد

الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فذكرت ذلك له فقال انما يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب

بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه

ووجهه عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت

خمسا لم يعطهن احد من الانبيا قبلي • نصرت بالرعب مسيرة شهر

وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة

فليصل • واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي • واعطيت الشفاعة •

وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة

باب الحيض

عن عايشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش سالت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت اني استحاض ولا اطهر افادع الصلاة قال لا ولكن
دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي وفي
رواية وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب
قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي عن عايشة رضي الله عنها ان
ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فامرها ان تغتسل فكانت تغتسل لكل صلاة عن عايشة
رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان

عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض

عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكي في حجري وانا حايض فيقرا القران

وعن معاذة قالت سالت عايشة فقلت ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت احرورية انت قلت لست بحرورية ولكني اسال قالت كان يصيبنا ذلك فنومر بقضا الصوم ولا نومر بقضا الصلاة

كتاب الصلاة

باب المواقيت

عن ابي عمرو الشيباني واسمه سعد بن اياس قال حدثني صاحب هذه الدار واشار بيده الى دار عبد الله بن مسعود قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني عن عائشة رضي الله عنها

قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه

نساء من المؤمنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن قض

أحد من الغلس ● المروط أكسية معلمة تكون من خز وتكون من صوف

ومتلفعات متلحفات والغلس اختلاط ضياء الصبح بظلمة الليل عن

جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة

والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا

راهم اجتمعوا عجل وإذا راهم أبطؤوا أخر والصبح كان النبي صلى الله عليه

وسلم يصليها بغلس عن أبي المنهال سيار بن سلامة قال دخلت

أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين خض

الشمس ويصلي العصر • ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصا المدينة والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي
تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل
من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين الى المائة **عن**
علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق ملا الله قبورهم
وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس **وفي لفظ**
لمسلم • شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ثم صلاها بين المغرب
والعشاء **وله** عن عبد الله بن مسعود قال حبس المشركون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة
العصر ملا الله اجوافهم وقبورهم نارا او حشى الله اجوافهم وقبورهم نارا

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال أعتم النبي صلى الله عليه وسلم
بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان
فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بهذه الصلاة
هذه الساعة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدؤوا بالعشاء وعن ابن عمر نحوه
ولمسلم عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة
بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الأخبثان عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس
وبعد العصر حتى تغرب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة

بعد العصر حتى تغيب الشمس وفي الباب

عن علي بن ابي طالب • وعبد الله بن مسعود • وعبد الله بن عمر بن الخطاب •
وعبد الله بن عمرو بن العاص • وابي هريرة وسمرة بن جندب • وسلمة
ابن الاكوع • وزيد بن ثابت • ومعاذ بن عفراء • وكعب بن مرة • وابي
امامة الباهلي • وعمرو بن عبسة السلمي • وعائشة • رضوان الله
عليهم • والصنابحي • ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم

عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت
اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها قال فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها
فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب
فضل صلاة الجماعة ووجوبها

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في

الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا

وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا

الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة

فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه

اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة وعنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين

صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ولقد هممت

أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم

حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا

استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها قال فقال بلال بن عبد الله

والله لنمنعهن قال فأقبل عليه عبد الله فسبه سبا سيئا ما سمعته سبه

مثله قط وقال أخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله

لنمنعهن وفي لفظ لا تمنعوا إماء الله مساجد الله عن عبد الله

ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين

قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب

وركعتين بعد العشاء وفي لفظ فأما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته

وفي لفظ ان ابن عمر قال حدثتني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي

صلى الله عليه وسلم فيها عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي

صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر

وفي لفظ لمسلم • ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها

باب الاذان

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان

ويوتر الاقامة عن ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي رضي الله عنه

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له حمراء من ادم قال

فخرج بلال بوضوء فمن ناضح ونائل قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم

عليه حلة حمراء كاني انظر الى بياض ساقيه قال فتوضا واذن بلال

بسم الله الرحمن الرحيم

قال فجعلت أتتبع فاه ها هنا وها هنا يقول يمينا وشمالا حي على الصلاة

حي على الفلاح ثم ركزت له عنزة فتقدم وصلى الظهر ركعتين ثم لم يزل

يصلي ركعتين حتى رجع إلى المدينة **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى

تسمعوا أذان ابن أم مكتوم **عن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول

باب استقبال القبلة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر

يفعله **وفي رواية** وكان يوتر على بعيره **ولمسلم** غير أنه لا يصلي

عليها المكتوبة **وللبخاري** إلا الفرائض **عن** عبد الله بن عمر رضي الله

عنهما قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة عن
انس بن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر
فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت
رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفعله لم افعله ۝

باب الصفوف

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلوة عن النعمان بن بشير
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم

أو ليخالفن الله بين وجوهكم ومسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح حتى إذا رأى أن قد عقلنا

ثم خرج يوما فقام حتى كاد أن يكبر فرأى رجلا باديا صدره فقال

عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم عن أنس بن

مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته

فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد

اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه

وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى به وبأمه فأقامني عن يمينه وأقام المرأة خلفنا ● اليتيم قيل هو

ضميرة جد حسين بن عبد الله بن ضميرة عن عبد الله بن عباس رضي

الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي من الليل فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه

باب الإمامة

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى

الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار أو يجعل صورته

صورة حمار وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا كبر فكبروا وإذا

ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا

سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وعن عائشة

رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو شاك فصلى جالسا

وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال

[Margin:] [illegible] قال النووي [illegible] على الحقيقة لان المسخ لا يمتنع في هذه الأمة [illegible] الصلاة [illegible] وقال الإمام الطيبي معناه يستحق [illegible] من العقوبة في الدنيا [illegible] قبل الإمام في الركوع والسجود [illegible]

إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا

قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا

جلوسا أجمعون عن عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري قال حدثني

البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال

سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ساجدا ثم نقع سجودا بعده عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه

تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه عن أبي هريرة رضي الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن

فيهم الضعيف والسقيم وذو الحاجة وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول

ما شاء عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال إني لأتأخر عن صلاة الصبح من أجل فلان مما يطيل

بنا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط أشد مما غضب

يومئذ فقال أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم أم الناس فليوجز

فإن من ورائه الضعيف والسقيم وذو الحاجة ۝

باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا

كبر في الصلاة سكت هنيهة قبل أن يقرأ فقلت يا رسول الله بأبي أنت

أنت وأمي أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول

اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم

نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي

بالثلج والماء والبرد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين
وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان
اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه
من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول في كل ركعتين التحية
وكان يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى وكان ينهى عن عقبة
الشيطان وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان
يختم الصلاة بالتسليم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر
للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود عن عبد الله بن عباس رضي الله

عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة

اعظم على الجبهة واشار بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف

القدمين **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم

يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم

ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين

يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ويفعل ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها

ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس **عن** مطرف بن عبد الله

قال صليت انا وعمران بن حصين خلف علي بن ابي طالب فكان اذا سجد

كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة

اخذ بيدي عمران بن حصين وقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله

عليه وسلم او صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم عن البراء بن عازب
رضي الله عنه قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت
قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين
فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء وفي
رواية البخاري ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء عن
ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اني لا الو ان اصلي
بكم كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت
فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع
انتصب قايما حتى يقول القايل قد نسي واذا رفع راسه من السجود
مكث حتى يقول القايل قد نسي عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي

صلى الله عليه وسلم عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري قال

جانا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا قال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة

اصلي كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف

كان يصلي قال مثل صلاة شيخنا هذا وكان يجلس اذا رفع راسه من

السجود قبل ان ينهض عن عبد الله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه ان

النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض

ابطيه عن ابي مسلمة سعيد بن يزيد قال سالت انس بن مالك رضي الله

عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم عن ابي

قتادة الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو

حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي

العاص بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها عن

انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في
السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب
وجوب الطمانينة في الركوع والسجود

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل
رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم
تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره
فعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع
حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا
ثم ارفع حتى تطمين جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها

باب القراءة في الصلاة

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا صلاة لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب عن أبي قتادة الأنصاري رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأوليين من
صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية
وكان يطول في الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية وفي
الركعتين الأخريين بأم الكتاب عن جبير بن مطعم رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور عن البراء
ابن عازب رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى
العشاء الآخرة فقرأ في إحدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت أحدا
أحسن صوتا أو قراءة منه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم

فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوه لأي شيء كان يصنع ذلك

فسألوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقرأ بها فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه عن جابر بن عبد الله

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى

والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة

باب ترك الجهر بسم الله الرحمن الرحيم

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر

وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين وفي رواية

صليت مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم اسمع احداً منهم يقرأ

بسم الله الرحمن الرحيم ولمسلم صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي

بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون

بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في آخرها

باب سجود السهو

عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين وسماها

ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة

معروضة في المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى

على اليسرى وشبك بين اصابعه وخرجت السرعان من ابواب المسجد

فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه

وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله انسيت

ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا

نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول

ثم رفع راسه فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه

فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم عن عبد الله

ابن بحينة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله

عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام

الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو

جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

باب المرور بين يدي المصلي

عن ابي جهيم الحارث بن الصمة الانصاري رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم

لكان له ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه • قال ابو النضر

لا ادري اربعين يوما او شهرا او سنة عن ابي سعيد الخدري رضي الله

عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شي يستره

من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو

شيطان عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على حمار

وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت

فارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد عن

عايشة رضي الله عنها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه

وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام

بسطهما والبيوت يومئذ لبن فيها مصابيح

باب جامع

عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام عن عبد الله بن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة او نام عنها فليصليها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلوة لذكري ولمسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم عشاء الآخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته في الارض بسط ثوبه

فسجد عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء عن جابر بن

عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او

بصلا فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته واتي بقدر فيها

خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فاخبر بما فيها من البقول

فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من

لا تناجي وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان

الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنو آدم

باب التشهد

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه

وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن • التحيات

لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله

وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد

ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله **وفي لفظ** اذا

قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله وذكره **وفيه** فانكم

اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض

وفيه فليتخير من المسئلة ما شاء **عن** عبد الرحمن بن ابي ليلى قال

لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم

خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي

عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابرهيم

انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال

ابرهيم انك حميد مجيد **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا في صلاته يقول اللهم اني اعوذ بك

من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة

المسيح الدجال **وفي لفظ** لمسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله

من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه **عن**

عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم انه قال

لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوا به في صلاتي قال

قل اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر

فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى انك انت الغفور الرحيم عن

عايشة رضى الله عنها قالت ما صلى النبى صلى الله عليه وسلم صلاة بعد

ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم

ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى وفى لفظ كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يكثر ان يقول فى ركوعه وسجوده • سبحانك

اللهم ربنا وبحمدك • اللهم اغفر لى

باب الوتر

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سال رجل النبى صلى الله

عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى فى صلاة الليل قال مثنى مثنى

فاذا خشى الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا

آخر صلاتكم بالليل وترا عن عائشة رضي الله عنها قالت من
كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل
وأوسطه وآخره فانتهى وتره إلى السحر وعن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء إلا في آخرها

باب الذكر عقيب الصلاة

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رفع الصوت بالذكر
حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم • قال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك
إذا سمعته وفي لفظ ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلا بالتكبير عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال

أملى عليّ المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ● اللهم لا مانع لما أعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ● ثم وفدت بعد على معاوية
فسمعته يأمر الناس بذلك **وفي لفظ** كان ينهى عن قيل وقال
وإضاعة المال وكثرة السؤال وكان ينهى عن عقوق الأمهات
ووأد البنات ومنع وهات **عن** سُمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحرث بن هشام عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب
أهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق

ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا أعلمكم

شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون أحد أفضل

منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون

وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة قال أبو صالح فرجع فقراء

المهاجرين فقالوا يا رسول الله سمع إخواننا أهل الأموال بما فعلنا ففعلوا

مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من

يشاء قال سمي فحدثت بعض أهلي بهذا الحديث فقال لي وهمت

إنما قال لك تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله

ثلاثا وثلاثين فرجعت إلى أبي صالح فذكرت ذلك له فقال الله أكبر

وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين عن عائشة رضي الله

عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها

فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي
جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي • الخميصة كساء مربع له اعلام • والانبجانية
كساء غليظ

باب
الجمع بين الصلاتين في السفر

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء

باب
قصر الصلاة في السفر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان لا يزيد في السفر على ركعتين • وابا بكر وعمر وعثمان كذلك

باب الجمعة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من جاء منكم الجمعة فليغتسل وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب خطبتين وهو قائم يفصل بينهما بجلوس عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم
الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ركعتين وفي
رواية فصل ركعتين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام
يخطب فقد لغوت وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اغتسل يوم الجمعة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة
الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب
كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة

ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام
حضرت الملائكة يستمعون الذكر **عن** سلمة بن الأكوع وكان
من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة
ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به **وفي لفظ** كنا نجمع مع النبي
صلى الله عليه وسلم إذا زالت الشمس ثم نرجع فنتتبع الفيء **عن** أبي
هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة
الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان **عن** سهل
ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على المنبر فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم رجع
فنزل القهقرى حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته
ثم أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا

صلاتي وفي لفظ صلى عليها ثم كبر عليها ثم ركع وهو عليها
ثم نزل القهقرى

باب صلاة العيدين

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة عن البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلاة
فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك
قبل الصلاة فلا نسك له فقام أبو بردة بن نيار خال البراء بن عازب
فقال يا رسول الله إني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم
أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي فذبحت
شاتي وتغديت قبل أن آتي إلى الصلوة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله

قال إن عندنا عناقا هي أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي

عن أحد بعدك **عن** جندب بن عبد الله البجلي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه

وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى

مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العيد فبدأ بالصلاة

قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة ثم قام متوكئا على بلال فأمر بتقوى الله

وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن

وذكرهن وقال تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من

سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لأنكن تكثرن

الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في

ثوب بلال من أقرطهن وخواتمهن **عن** أم عطية نسيبة الأنصارية

رضي الله عنها قالت امرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين
العواتق وذوات الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين وفي
لفظ كنا نومر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج
الحيض فيكبرن بتكبيرهن ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك
اليوم وطهرته

باب صلاة الكسوف

عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبعث مناديا ينادي الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم
فكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات عن ابي مسعود
عقبة بن عمرو البدري الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف بهما عباده وانهما لا

يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى

يَنْكَشِفَ مَا بِكُمْ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ

رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ

فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ

الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ

السُّجُودَ وَيَفْعَلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَى مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الْأُولَى ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ

تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ

ذَلِكَ فَادْعُوا اللهَ وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا ثُمَّ قَالَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَاللهِ

مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ

مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا **وَفِي لَفْظٍ** فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

واربع سجدات وعن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس في زمان

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى ان تكون الساعة حتى اتى

المسجد فقام فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته يفعله في صلاة

قط ثم قال ان هذه الايات التي يرسلها الله لا تكون لموت احد ولا لحياته

ولكن الله عز وجل يرسلها يخوف بها عباده فاذا رايتم منها شيئا

فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره ٥

باب الاستسقا

عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه قال خرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم

صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة وفي لفظ الى المصلى عن انس بن

مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار

القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت
السبل فادع الله يغثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس ولا والله
ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا
دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت
ثم أمطرت قال فلا والله فلا والله ما رأينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل
من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل
فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية

ومنابت الشجر قال فافعلت وخرجنا نمشي في الشمس قال يزيد

فسالت انس بن مالك اهو الرجل الاول قال رحمه الله لا ادري

اطراب الجبال الصغار

باب صلاة الخوف

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض ايامه فقامت طايفة معه وطايفة

بازا العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجا الاخرون فصلى بهم

ركعة وقضت الطايفتان ركعة ركعة عن يزيد بن رومان عن صالح

ابن خوات بن جبير عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة

ذات الرقاع صلاة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو

فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا

فصفوا وجاه العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التى بقيت

ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم • الذى صلى مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم هو سهل بن ابى حثمة عن جابر بن عبد الله الانصارى

رضى الله عنهما قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة

الخوف فصففنا صفين خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو

بيننا وبين القبلة فكبر النبى صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا

ثم ركع فركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر

بالسجود والصف الذى يليه وقام الصف الموخر فى نحر العدو فلما قضى النبى

صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذى يليه انحدر الصف الموخر

بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف الموخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع

النبى صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع فرفعنا

جميعاً ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخراً في

الركعة الأولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه

وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا

ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعاً ● قال جابر

كما يصنع حرسكم هؤلاء بأمرائهم ● ذكره مسلم بتمامه وذكر البخاري

طرفاً منه وأنه صلى صلاة الخوف مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوة

السابعة غزوة ذات الرقاع

كتاب الجنائز

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي

في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعاً

وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي

مكث في الصف الثاني او الثالث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن فكبر عليه اربعا
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في
ثلثة اثواب يمانية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة عن ام عطية
الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من
كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال
اشعرنها به تعني ازاره وفي رواية او سبعا وقال ابدان بميامنها
ومواضع الوضوء منها وان ام عطية قالت وجعلنا راسها ثلثة
قرون عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف

بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في

ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا •

وفي رواية ولا تخمروا وجهه ولا راسه • الوقص كسر العنق

عن ام عطية الانصارية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم

علينا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا

بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك

فشر تضعونه عن رقابكم عن سمرة بن جندب رضي الله عنه

قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها

فقام وسطها عن ابي موسى عبد الله بن قيس رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم بري من الصالقة والحالقة والشاقة •

الصالقة التي ترفع صوتها عند المصيبة **عن** عايشة رضي الله عنها
قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة
رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة
اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع
راسه قال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله **وعنها**
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه
لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت
ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا **عن** عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من
ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **عن** ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة

حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل

وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين ولمسلم

اصغرهما مثل احد

كتاب الزكاة

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا

جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات

في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد

فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم

اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم

فانه ليس بينها وبين الله حجاب **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق

صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمسة اوسق صدقة

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم

في عبده ولا فرسه صدقة **وفي لفظ** الا زكاة الفطر في الرقيق

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار

والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ● الجبار الهدر الذي

لا شيء فيه والعجماء الدابة **وعنه** قال بعث رسول الله صلى الله

عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد ●

والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله واما خالد

فانكم تظلمون خالدا وقد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله واما

العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو

ابيه **عن** عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه قال لما افاء الله على

رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس وفي المؤلفة قلوبهم

ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس

فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي

وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما

قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله

صلى الله قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم لقلتم جئتنا كذا وكذا

الا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم

لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا

لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون

بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

باب صدقة الفطر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم

صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك

صاعا من تمر او صاعا من شعير قال فعدل الناس به نصف صاع من بر

على الصغير والكبير وفي لفظ ان تؤدى قبل خروج الناس الى

الصلاة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في

زمن النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا

من شعير او صاعا من اقط او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء

قال أرى مدا من هذا يعدل مدين قال أبو سعيد أما أنا
فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

كتاب الصيام

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا رجلا كان يصوم
صوما فليصمه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا
رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا
فإن في السحور بركة عن أنس بن مالك عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى

الصلوة قال انس قلت لزيد كم كان بين الاذان والسحور قال
قدر خمسين اية **عن** عايشة وام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم **عن**
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو صايم فاكل او
شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه **عن** ابي هريرة
قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال
يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صايم
وفي رواية اصبت اهلي في رمضان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا
فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله

عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل قال اين السائل قال انا

قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على افقر مني يا رسول الله

فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك

النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك

الحرة ارض تركبها حجارة سود

باب
الصوم في السفر وغيره

عن عايشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم

اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شيت فصم وان شيت فافطر

وعن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب

الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم عن ابي الدردا رضي الله عنه

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد
حتى ان كان احدنا ليضع يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة عن جابر بن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما
ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم
في السفر وفي مسلم عليكم برخصة الله التي رخص لكم وعن انس
ابن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا
المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حار واكثرنا ظلا صاحب الكساء
ومنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون
فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر عن عائشة رضي الله عنها

قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في

شعبان عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات

وعليه صيام صام عنه وليه • واخرجه ابو داود وقال

هذا في النذر وهو قول احمد بن حنبل رضي الله عنه عن عبد الله

ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها فقال لو كان على

امك دين اكنت قاضيه قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى

وفي رواية جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم

عنها فقال ارايت لو كان على امك دين فقضيتيه اكان ذلك

يؤدي عنها قالت نعم قال فصومي عن امك عن سهل بن سعد

الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا
وادبر النهار من ها هنا فقد افطر الصايم عن عبد الله بن عمر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني
لست مثلكم اني اطعم واسقى ۞ رواه ابو هريرة وعايشة وانس
ابن مالك ولمسلم عن ابي سعيد الخدري فايكم اراد ان يواصل
فليواصل الى السحر

باب افضل الصيام وغيره

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل

ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك

فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر

امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك

قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك

قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو افضل الصيام

فقلت اني اطيق افضل من ذلك **وفي رواية** لا صوم فوق صوم

داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما **وعنه** قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داود

واحب الصلاة الى الله صلاة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم

ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما **وعن**

ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام

صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام

عن محمد بن عباد بن جعفر قال سالت جابر بن عبد الله افهى النبي صلى الله

عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم • وزاد مسلم ورب الكعبة •

عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم احدكم

يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده وعن ابي عبيد مولى

ابن ازهر واسمه سعد بن عبيد قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب

فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما

يوم فطركم من صيامكم • واليوم الاخر تاكلون فيه من نسككم •

وعن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن صوم يومين الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في الثوب

الواحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر • اخرجه مسلم بتمامه •

واخرجه البخاري الصوم فقط **وعنه** قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار

سبعين خريفا ان ❁

باب ليلة القدر

عن عبد الله بن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطات في السبع الاواخر فمن كان

متحريها فليتحرها في السبع الاواخر **وعن** عايشة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر

عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا

كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من
اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت
هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها
فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر
قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف
المسجد فابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى
جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين

باب الاعتكاف

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف
ازواجه بعده **وفي لفظ** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف

في كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه وعنها

انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في

المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه وفي رواية وكان لا يدخل

البيت الا لحاجة الانسان وفي رواية ان عائشة قالت ان كنت

لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسأل عنه الا وانا مارة عن

عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت

في الجاهلية ان اعتكف ليلة وفي رواية يوما في المسجد الحرام

قال فاوف بنذرك ولم يذكر بعض الرواة يوما ولا ليلة عن صفية

بنت حيي رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا

فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني وكان

مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي

صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما
انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان
يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا
او قال شيئا **وفي رواية** انها جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد
في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب
فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى [اذا] بلغت باب المسجد
عند باب ام سلمة ثم ذكره بمعناه ۝

كتاب الحج

باب المواقيت

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد

قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن

ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل

مكة من مكة وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام

من الجحفة واهل نجد من قرن • قال عبد الله وبلغني ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم ۝

باب

ما يلبس المحرم من الثياب

عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من

الثياب قال لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس

ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل

من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئاً مسه زعفران او ورس

وللبخاري ولا تنتقب المرأة ولا تلبس القفازين عن عبد الله

ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد

نعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازاراً فليلبس سراويل المحرم عن

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك

والملك لا شريك لك قال وكان ابن عمر يزيد فيها لبيك

وسعديك والخير بيديك والرغباء اليك والعمل عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن

بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها حرمة

وفي لفظ للبخاري تسافر مسيرة يوم الا مع ذي محرم

باب الفدية

عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى اتجد شاة فقلت لا قال فصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

وفي رواية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام

باب حرمة مكة

عن ابي شريح خويلد بن عمرو الخزاعي العدوي رضي الله عنه انه قال لعمرو بن سعيد بن العاص وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي

أيها الأمير أن أحدثك قولاً قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي
حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم
يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها
دماً ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص بقتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقولوا إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي
ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس فليبلغ الشاهد
الغائب • فقيل لأبي شريح ما قال لك قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح
إن الحرم لا يعيذ عاصياً ولا فاراً بدم ولا فاراً بخربة • قال
الخربة بالخاء المعجمة والراء المهملة قيل الجناية • وقيل البلية • وقيل
التهمة • وأصلها في سرقة الإبل • قال الشاعر •

والحارث الليث يجب الحارثا عن عبدالله بن عباس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد

ونية واذا استنفرتم فانفروا • وقال يوم فتح مكة ان هذا

البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله

الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة

من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر

صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه • فقال العباس

يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم • فقال

الا الاذخر • القين الحداد

باب ما يجوز قتله

عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب

كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب
والفارة والكلب العقور ولمسلم يقتل خمس فواسق في
الحل والحرم باب

دخول مكة وغيره

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام
الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتلوه عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء
وخرج من الثنية السفلى عن عبد الله بن عمر قال دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة
فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته

هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين

اليمانيين عن عمر رضي الله عنه انه جا الى الحجر الاسود فقبله وقال

وقال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك عن عبد الله بن عباس رضي الله

عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال

المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي

ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعهم

ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم عن عبد الله

ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا

استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اشواط عن

عبد الله بن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

على بعير يستلم الركن بمحجن ❁ المحجن عصا محنية الرأس عن

عبد الله بن عمر قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت

إلا الركنين اليمانيين ❁

باب التمتع

عن أبي جمرة نصر بن عمران الضبعي قال سألت ابن عباس عن المتعة

فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو

أو شرك في دم قال وكان ناس كرهوها فنمت فرأيت في المنام

كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس

فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القسم صلى الله عليه وسلم عن

عبد الله بن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من
أهدى فساق الهدى من ذي الحليفة ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء
حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن أهدى فليطف بالبيت وبالصفا
والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم
ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة
أطواف من السبع ومشى أربعة وركع حين قضى طوافه بالبيت
عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا
والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه

ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه

وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى فساق الهدى

من الناس عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت

يا رسول الله ما شان الناس حلوا من العمرة ولم تحلل انت من عمرتك

قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر عن عمران

ابن حصين رضي الله عنهما قال نزلت اية المتعة في كتاب الله وفعلناها

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها

حتى مات قال رجل برايه ما شاء قال البخاري يقال انه [عمر] ومسلم

نزلت اية المتعة يعني متعة الحج وامرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم لم تنزل اية تنسخ اية متعة الحج ولم ينه عنها حتى مات

ولهما بمعناه

باب الهدى

عن عايشة قالت فتلت قلايد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها

وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شي

كان له حلالا وعن عايشة قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم

مرة غنما عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا

يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها فرايته راكبها

يساير النبي صلى الله عليه وسلم وفي لفظ قال في الثانية او

الثالثة اركبها ويلك او ويحك عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال

امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها

وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها شيا وقال نحن نعطيه من

من عندنا عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر اتى على رجل وقد اناخ

بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم

خ

باب الغسل للمحرم

عن عبد الله بن حنين ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا
بالابوا فقال ابن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم
راسه قال فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل
بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا
عبد الله بن حنين ارسلني اليك ابن عباس يسالك كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على
الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه الماء
اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر ثم
قال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل **وفي رواية**
فقال المسور لابن عباس لا اماريك ابدا ● القرنان العودان

اللذان يشد فيهما الخشبة التي يعلو عليها البكرة

باب فسخ الحج إلى العمرة

عن جابر بن عبد الله قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحج
وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي
من اليمن فقال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى
الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة فيطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
إلا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت
ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وحاضت عائشة فنسكت
المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت
قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن

ابن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج وعن جابر
قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة عن عبد الله بن
عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة
فامرهم ان يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله
عن عروة بن الزبير قال سئل اسامة بن زيد وانا جالس كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد
فجوة نص • العنق انبساط السير والنص فوق ذلك عن عبد الله بن
عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه
فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج وجاء
آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ

يسير

عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج **عن** عبد الرحمن بن
يزيد النخعي أنه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع
حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام
الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم **عن** عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا يا رسول الله والمقصرين قال اللهم ارحم المحلقين قالوا يا رسول الله
والمقصرين قال والمقصرين **عن** عائشة رضي الله عنها قالت حججنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية
فأراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله فقلت
يا رسول الله إنها حائض قال أحابستنا هي قالوا يا رسول الله إنها
أفاضت يوم النحر قال اخرجوا **وفي لفظ** قال النبي صلى الله عليه وسلم

عشرى حلق الطائف يوم النحر قبل نحر قال فابنى عن عبد الله

ابن عباس رضى الله عنهما قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت

الا انه خفف عن المراة الحائض عن عبد الله بن عمر قال استاذن العباس

ابن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالى

منى من اجل سقايته فاذن له وعنه قال جمع النبى صلى الله عليه وسلم

بين المغرب والعشاء بجمع لكل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما

ولا على اثر واحدة منهما ❁

باب

المحرم يأكل من صيد الحلال

عن ابى قتادة الانصارى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة

وقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا

أحرموا كلهم إلا أبا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا

حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا

من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من

لحمها فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك

فقال منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال

فكلوا ما بقي من لحمها **وفي رواية** فقال هل معكم منه شيء

فقلت نعم فناولته العضد فأكلها **عن** الصعب بن جثامة الليثي

رضي الله عنه أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو

بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم

نرده عليك إلا أنا حرم **وفي لفظ** لمسلم رجل حمار **وفي لفظ**

شق حمار وفي لفظ عجز حمار • وجه هذا الحديث انه ظنه

انه صيد لاجله والمحرم لا ياكل ما صيد لاجله

كتاب البيوع

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ه

باب ما نهي عنه من البيوع

عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او
ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا
يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان
يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر وفي لفظ
وهو بالخيار ثلاثا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعونه
اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج
التي في بطنها قيل انه كان يبيع الشارف وهي الكبيرة المسنة بنتاج

الجنين الذي في بطن ناقته **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمشتري **عن** انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي
قيل وما تزهي قال تحمر قال ارايت ان منع الله الثمرة بم يستحل احدكم
مال اخيه **عن** عبد الله بن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تتلقى الركبان وان يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن
عباس ما قوله حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا **عن** عبد الله بن
عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة ان يبيع
ثمر حايطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا
او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله **عن** جابر بن عبد الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن

بيع الثمرة حتى تبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا

المحاقلة بيع الحنطة في سنبلها بحنطة عن ابي مسعود الانصاري رضي

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان

الكاهن عن رافع بن خديج رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث

باب العرايا وغير ذلك

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص

لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها ولمسلم بخرصها تمرا يأكلونها

رطبا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا

في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق عن عبد الله بن عمر ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط
المبتاع **ولمسلم** ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع

وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا
يبعه حتى يستوفيه **وفي لفظ** حتى يقبضه • وعن ابن عباس مثله

عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عام الفتح ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها
الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها
جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه •

باب السلم

عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم

باب

الشروط في البيع

عن عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق

ففعلت عائشة ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى

عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في

كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان

مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق عن

جابر بن عبد الله انه كان يسير على جمل قد اعيا فاراد ان يسيبه فلحقني النبي

صلى الله عليه وسلم فدعا لي وضربه فسار سيرا لم يسر مثله قال بعنيه باوقية

قلت لا ثم قال بعنيه فبعته باوقية واستثنيت حملانه الى اهلي فلما بلغت

اتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم رجعت فارسل في اثري فقال اتراني ماكستك

لآخذ جملك خذ جملك ودراهمك فهو لك عن ابي هريرة قال نهى النبي

صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على

بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها

لتكفا ما في انابها

باب الربا والصرف

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير

بالشعير ربا الا هاء وهاء عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا

بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا

بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غايبا بناجز وفي لفظ الا يدا بيد

وفي لفظ الا وزنا بوزن مثلا بمثل سوا بسواء وعنه

قال جا بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي

صلى الله عليه وسلم من اين هذا فقال بلال كان عندنا تمر ردي

والورق بالورق ربا الا هاء وهاء

فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال

النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا لا تفعل ولكن

اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به عن ابي

المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف

فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا •

عن ابي بكرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا

ان نشتري الذهب بالفضة كيف شئنا ونشتري الفضة بالذهب

كيف شئنا • قال فسأله رجل فقال يدا بيد

فقال هكذا سمعت ٥

بابُ الرهن وغيره

عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي
طعاما ورهنه درعا من حديد وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مطل الغنى ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي
فليتبع وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك
ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره
وعن جابر بن عبدالله قال جعل وفي لفظ قضى النبي صلى الله
عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة عن عبدالله بن عمر قال اصاب عمر
ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال

يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط هو أنفس عندي

منه قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها

فما تأمرني به

عمر أنه لا يباع أصلها ولا يورث ولا يوهب قال فتصدق عمر في

الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل

والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم

صديقا غير متمول فيه **وفي لفظ** غير متأثل **وعن** عمر

رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان

عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت

النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وإن

أعطاكه بدرهم فإن العائد في هبته كالعائد في قيئه **وعن**

ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العائد في هبته كالعائد في

وفي لفظ فإن الذي يعود في صدقته كالكلب يعود في قيئه

فيه عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال تصدق علي ابي ببعض

ماله فقالت امي عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى يشهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم فانطلق ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده

على صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلت ذلك

بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في اولادكم فرجع ابي

فرد تلك الصدقة وفي لفظ قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد

على جور وفي لفظ فاشهد على هذا غيري وعن عبد الله بن عمر

ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من

ثمر او زرع عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا اكثر الانصار

حقلا وكنا نكري الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه

ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فاما الورق والذهب فلم ينهنا ولمسلم

عن حنظلة بن قيس قال سألت رافع بن خديج عن كرا الارض بالذهب

والورق فقال لا باس به انما كان الناس يواجرون على عهد النبي

صلى الله عليه وسلم بما على الماذيانات واقبال الجداول واشيا من

الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن

كرا الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شي معلوم مضمون فلا باس به

الماذيانات الانهار الجارية والجداول النهر الصغير • عن جابر

ابن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى لمن وهبت له

وفي لفظ من اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع

الى الذي اعطاها لانه اعطا عطاء وقعت فيه المواريث • وقال

جابر انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي

لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها •

وفي لفظ لمسلم أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها فإنه
من أعمر عمرى فهي للذي أعمرها حيا وميتا ولعقبه عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن جار
جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة ما لي أراكم
عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم عن عائشة رضي الله
عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد
شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين

باب اللقطة

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب أو الورق فقال اعرف
وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فإن لم تعرف فاستنفقها

ولكن وديعة عندك فان جاء طالبها يوما فادها اليه وسأله عن
ضالة الابل فقال ما لك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها
ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها وسأله عن الشاة فقال
خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب •

باب الوصايا

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته
مكتوبة عنده • زاد مسلم قال ابن عمر ما مرت علي ليلة منذ
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي
وصيتي عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاءني رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعودني في عام حجة الوداع من وجع اشتد

بي فقلت يا رسول الله قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول
الله قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امراتك قال فقلت
بها
يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به
وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة عن عبد الله بن عباس
قال لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع فان رسول الله صلى الله

الله عليه وسلم والبرمة على النار فدعا بطعام فاتي بخبز وادم من ادم

البيت فقال الم ار البرمة على النار فيها لحم فقالوا بلى يا رسول الله

ذلك لحم تصدق به على بريرة فكرهنا ان نطعمك منه فقال هو عليها

صدقة وهو منها لنا هدية • وقال النبي صلى الله عليه

وسلم فيها انما الولاء لمن اعتق ٥

كتاب النكاح

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة

فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه

بالصوم فانه له وجاء • عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نفرا

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سالوا ازواج النبي صلى الله عليه

وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم لا اتزوج النساء وقال
بعضهم لا اكل اللحم وقال بعضهم لا انام على فراش فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وقال ما بال اقوام
قالوا كذا لكني اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني عن سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه قال رد النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل
ولو اذن له لاختصينا • التبتل ترك النكاح • ومن منه
قيل لمريم عليها السلام البتول عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها
ولا بين المراة وخالتها عن ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله
عنهما انها قالت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفين فقال

اُحِبّين ذلك فقلت نعم لستُ لك بمُخلية واحب من شاركني في خير

أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قالت فإنا

نُحدَّث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم

قال إنها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من

الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن

ولا أخواتكن ° قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب

أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أُريه

بعض أهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال له أبو لهب لم ألق

بعدكم خيرا غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة الحيبة الحالة

بكسر الحاء عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إن أحق الشروط أن توفوا ما استحللتم به الفروج

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن

الشغار • والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه ابنته وليس

بينهما صداق عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر وعن لحوم الحمر الاهلية

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم

حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف

اذنها قال ان تسكت عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت

امراة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

كنت عند رفاعة القرظي فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن

بن الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقال تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته

ويذوق عسيلتك قال وابو بكر عنده وخالد بن سعيد بالباب

ينتظر ان يؤذن له فنادى يا ابا بكر الا تسمع ما تجهر به هذه عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه

قال من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم

واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم ● قال

ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه

وسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان

وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك

لم يضره الشيطان ابدا عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النسا فقال

رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت ولمسلم

عن ابي الطاهر عن ابن وهب قال سمعت الليث يقول الحمو اخو الزوج

وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم ونحوه

باب الصداق

عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل

عتقها صداقها عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امراة فقالت اني وهبت نفسي

لك فقامت طويلا فقال رجل يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك

بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها اياه فقال ما عندي

الا ازاري هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازارك ان

اعطيتها جلست ولا ازار لك فالتمس شيئا قال ما اجد قال فالتمس

ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم زوجتكها بما معك من القرآن عن انس بن مالك ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم راى عبد الرحمن بن عوف وعليه

ردع زعفران فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم فقال

يا رسول الله تزوجت امراة قال ما اصدقتها قال وزن نواة من

ذهب قال فبارك الله لك اولم ولو بشاة

كتاب الطلاق

عن عبد الله بن عمر انه طلق امراة له وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول

الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان

يطلقها فليطلقها قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله عز وجل

وفي لفظ فحسبت من طلاقها وراجعها عبد الله كما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفي لفظ حتى تحيض حيضة مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها

عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ان ابا عمرو بن حفص طلقها ا

وهو غايب وفي رواية طلقها ثلاثا فارسل اليها وكيله بـ

فسخطته فقال والله ما لك علينا من شي فجاءت رسول الله صلى

عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة وفي لـ

ولا سكنى • فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك ا

يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضـ

ثيابك فاذا حللت فاذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معاو

سفين وابا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ا

ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا م

فجعل الله فيه خيرا واغتبطت ٥

باب العدة

عن سبيعة الأسلمية رضي الله عنها أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو في بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك متجملة لعلك ترجين النكاح والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشرا قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي • قال ابن شهاب ولا أرى بأسا أن تتزوج حين

وضعت وان كانت في دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر عن
زينب بنت ام سلمة قالت توفي حميم لام حبيبة فدعت بصفرة فمسحته
بذراعيها وقالت انما اصنع هذا لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا • الحميم القرابة عن ام عطية رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة على ميت فوق
ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار
العصب ثياب من اليمن فيها بياض وسواد عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي
توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي

انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة

على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت

حفشا ولبست شر ثيابها ولا تمس طيبا ولا شيا حتى تمر بها سنة

ثم تؤتى بدابة حمارا او شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشي

الا مات ٭ ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما

شاءت من طيب او غيره ٭ الحفش البيت الصغير ٭ وتفتض

تدلك جسدها ٭

كتاب اللعان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان فلان بن فلان قال يا رسول الله

ارايت ان لو وجد احدنا امراته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم

وان سكت سكت على مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الذي سالتك عنه قد
ابتليت به فانزل الله عز وجل هولا الايات في سورة النور والذين
يرمون ازواجهم فتلاهن عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب
الدنيا اهون من عذاب الاخرة فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت
عليها ثم دعاها فوعظها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب
الاخرة فقالت لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب • فبدا بالرجل
فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله
عليه ان كان من الكاذبين • ثم ثنى بالمراة فشهدت اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان
من الصادقين • ثم فرق بينهما ثم قال الله يعلم ان احدكما كاذب

فهل منكما تائب ثلاثا وفي لفظ لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله
مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من
فرجها وان كنت كذبت عليها فهو ابعد لك منها وعنه ان رجلا
رمى امرأته وانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله عز وجل
ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاء رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي
ولدت غلاما اسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ابل قال نعم
قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا
قال فانى اتاها ذلك قال عسى ان يكون نزعه عرق قال وهذا
عسى ان يكون نزعه عرق عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم

سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن زمعة في غلام فقال سعد يا رسول
الله هذا ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه
وقال عبد الله بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من
وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه
يا سودة فلم تره سودة قط **وعنها** انها قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال
الم تري ان مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال
ان هذه الاقدام لمن بعض **وفي لفظ** كان مجزز قائفا **عن** ابي
سعيد الخدري قال ذكر العزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ولم يفعل ذلك احدكم ولم يقل فلا يفعل ذلك احدكم فانه ليست نفس

مخلوقة الا الله خالقها عن جابر بن عبد الله قال كنا نعزل والقران

ينزل ولو كان شي ينهانا ينهى عنه لنهانا عنه القران عن ابي ذر

رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من

رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا

وليتبوا مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر وقال عدو الله الا

ولبس كذلك الا حار عليه • كذا عند مسلم وللبخاري نحوه

كتاب الرضاع

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من

وهي ابنة اخي من الرضاعة

النسب عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة وعنها قالت

إن أفلح أخا أبي القعيس استاذن علي بعد ما أنزل الحجاب فقلت والله لا

آذن له حتى أستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أخا أبي

القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس ● فدخل علي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس

هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك

قال عروة فبذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما

ما يحرم من النسب **وفي لفظ** استاذن علي أفلح فلم آذن له فقال

أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت كيف ذلك قال أرضعتك امرأة أخي

بلبن أخي قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق

أفلح ائذني له **وعنها** قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم

وعندي رجل فقال يا عايشة من هذا قلت أخي من الرضاعة فقال

يا عايشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة عن
عقبة بن الحرث رضي الله عنه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب
فجائت امة سودا فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف
وقد زعمت ان قد ارضعتكما عن البرا بن عازب رضي الله عنهما
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من مكة فتبعتهم
ابنة حمزة تنادي يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك
ابنة عمك فاحتملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا
اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة
اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي

وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

كتاب القصاص

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
الا باحدى ثلث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق
للجماعة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدما عن سهل بن
ابي حثمة رضي الله عنه قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو
يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل
ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب

عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما

فقال اتحلفون وتستحقون دم قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف

نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بايمان خمسين منهم

قالوا كيف ناخذ بايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من

عنده • وفي حديث حماد بن زيد فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر

لم نشهده كيف نحلف قال فتبريكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا

يا رسول الله قوم كفار • وفي حديث سعيد بن عبيد فكره

النبي صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه بماية من ابل الصدقة

عن انس بن مالك ان جارية وجد راسها مرضوضا بين حجرين فقيل

من فعل هذا بك فلان فلان حتى ذكر يهودي فاومات براسها فاخذ

اليهودي فاعترف فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرض راسه

بين حجرين ومسلم والنسائي عن انس ان يهوديا قتل جارية على

اوضاح فاقاده رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله

عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قتلت هذيل رجلا

من بني ليث بقتيل كان لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال ان الله عز وجل قد حبس عن مكة الفيل وسلط

عليها رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد كان قبلي ولا تحل

لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار وانها ساعتي هذه حرام

لا يعضد شجرها ولا يختلى شوكها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن

قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يقتل واما ان يفدى فقام رجل

من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال يا رسول الله اكتبوا لي فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام العباس فقال

يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الا الاذخر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

انه استشار الناس في املاص المراة فقال المغيرة بن شعبة شهدت

النبي صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد او امة فقال لتاتين من

يشهد معك فشهد له محمد بن مسلمة عن ابي هريرة قال اقتتلت

امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها

فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها

غرة عبد او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن

معهم فقام حمل بن النابغة الهذلي فقال يا رسول الله كيف اغرم من

لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي

سجع عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان رجلا عض يد رجل

فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك

عن الحسن بن ابي الحسن البصري قال حدثنا جندب في هذا المسجد

وما نسينا منه حديثا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن

كان قبلكم رجل به جرح فجزع واخذ سكينا فحز بها يده فما رقا

الدم حتى مات قال الله عز وجل عبدي بادرني بنفسه حرمت

عليه الجنة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم ناس من عكل

او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح

وامرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر اول
النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جي بهم فامر فقطع ايديهم
وارجلهم وسمرت اعينهم وتركوا في الحرة يستسقون فلا
يسقون • قال ابو قلابة فهولاء سرقوا وقتلوا وكفروا
بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله • اخرجه الجماعة •

كتاب الحدود

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن
خالد الجهني رضي الله عنهما ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب
الله عز وجل فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا

بكتاب الله عز وجل وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل
قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته واني اخبرت ان على ابني
الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني
انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله عز وجل الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام واغد يا انيس لرجل من اسلم الى امراة هذا فان اعترفت
فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجمت • العسيف الاجير **وعنه** عنهما قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الامة اذا زنت ولم تحصن
قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت

فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير • قال ابن شهاب لا ادري

ابعد الثالثة او الرابعة • والضفير الحبل عن ابي هريرة رضي

الله عنه انه قال اتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد

فناداه يا رسول الله اني زنيت فتنحى تلقاء وجهه فقال يا رسول الله

اني زنيت فاعرض عنه حتى ثنى ذلك عليه اربع مرات فلما شهد على

نفسه اربع شهادات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه • قال ابن شهاب

فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع جابر بن عبد الله يقول

كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب

فادركناه بالحرة فرجمناه • الرجل هو ماعز بن مالك • ودوي

فاعرض عنه

قصته جابر بن سمرة وعبد الله بن عباس وابو سعيد الخدري
وبريدة بن الحصيب الاسلمي رضي الله عنهم عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما انه قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكروا له ان امراة منهم ورجلا زنيا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان
الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم
ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على
اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد
فامر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فرجما ● قال فرايت الرجل
يحني على المراة يقيها الحجارة ● الرجل الذي وضع يده على اية الرجم

عبد الله بن صوريا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن
فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما عليك جناح ٥

باب حد السرقة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قطع في مجن قيمته وفي لفظ ثمنه ثلثة دراهم وعن
عائشة ان قريشا اهمهم شان المخزومية التي سرقت فقالوا من
يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلمه اسامة فقال اتشفع في حد من حدود الله
ثم قام فاختطب فقال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا

عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها

وفي لفظ قالت كانت امراة تستعير المتاع وتجحده فامر

النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها

باب حد الخمر

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

اتي برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدة نحو اربعين قال

وفعله ابو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن

اخف الحدود ثمانين فامر به عمر عن ابي بردة هاني بن نيار

البلوي رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله

كتاب الايمان والنذور

عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك
ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن
يمينك وائت الذي هو خير عن ابي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله لا
احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وتحللتها عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم ولمسلم فمن
كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وفي رواية قال عمر رضي الله
عنه فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يَنهى عنها ذاكراً ولا آثراً ● قال رحمه الله آثراً يعني حاكياً
عن غيري انه حلف بها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن
الليلة على سبعين امرأة تلد كل امرأة منهن غلاما يقاتل في سبيل
الله فقيل له قل ان شاء الله فلم يقل فطاف بهن فلم تلد منهن الا
امرأة واحدة نصف انسان قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركاً لحاجته
قوله قيل له قل ان شاء الله يعني قال له الملك عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان ● ونزلت ان الذين يشترون بعهد الله

وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية عن الأ

عنه قال كان بيني وبين رجل خصومة في

الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله

او يمينه قلت اذا يحلف ولا يبالي فقال رس

من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ

لقي الله وهو عليه غضبان عن ثابت

رضي الله عنه انه بايع رسول الله صلى الله عل

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة

باب النذر

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت
نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة وفي رواية يوما في المسجد
الحرام قال فاوف بنذرك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا ياتي بخير وانما
يستخرج به من البخيل عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال نذرت
اختي ان تمشي الى بيت الله الحرام حافية فامرتني ان استفتي لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما انه قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها عن كعب بن

مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي

صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

امسك عليك بعض مالك فهو خير لك

باب القضاء

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد وفي لفظ من عمل

عملا ليس عليه امرنا فهو رد وعنها قالت دخلت هند بنت

عتبة امراة ابي سفين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني

ويكفي بني الا ما اخذت من ماله بغير علمه فهل علي في ذلك من

جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف
ما يكفيك ويكفي بنيك عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم
فقال الا انما انا بشر مثلكم وانما يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان
يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم
فانما هي قطعة من النار فليحملها او يذرها عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
قال كتب ابي وكتبت له الى ابنه عبيد الله بن ابي بكرة وهو قاض بسجستان
ان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان وفي رواية
لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان عن ابي بكرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر

ثلاثا قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان

متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها

حتى قلنا ليته سكت عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء قوم واموالهم ولكن

اليمين على المدعى عليه

كتاب الاطعمة

عن النعمن بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول واهوى النعمن باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين والحرام

بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات

استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي

يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله

بحارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا
فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا وادركتها
فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله • لغبوا اعيوا عن اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا فاكلناه وفي رواية ونحن بالمدينة عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر
الاهلية واذن في لحوم الخيل ولمسلم وحده قال اكلنا زمن
خيبر الخيل وحمر الوحش ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار الاهلي
عن عبد الله بن ابي اوفى قال اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان

يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت بها القدور نادى

منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اكفئوا القدور ولا تأكلوا

من لحوم الحمر شيئا **عن** أبي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه

لحوم الحمر الأهلية **عن** ابن عباس رضي الله عنه قال دخلت أنا

وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة

فأتي بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده

فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة أخبروا رسول الله صلى

الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فرفع رسول الله صلى الله عليه

وسلم يده فقلت أحرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن

بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته والنبي

صلى الله عليه وسلم ينظر • قال رحمه الله المحنوذ المشوي بالرضف

وهي الحمارة الهماة عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال غزونا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ناكل الجراد عن

زهدم بن مضرب الجرمي قال كنا عند ابي موسى فدعا بمائدة وعليها لحم

دجاج فدخل رجل من بني تيم الله شبيه بالموالي فقال هلم فتلكأ

فقال له هلم فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها

او يلعقها

باب الصيد

عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب افناكل في

آنيتهم وفي ارض صيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم

فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من انية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها
فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله
عليه فكل وما صدت بكلبك غير المعلم فادركت ذكاته فكل

عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني
ارسل الكلاب المعلمة فيمسكن علي واذكر اسم الله فقال اذا ارسلت كلبك
المعلم وذكرت اسم الله فكل ما امسك عليك قلت وان قتلن قال
وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس منها قلت له فاني ارمي بالمعراض الصيد
فاصيد ● فقال اذا رميت بالمعراض فخزق فكله وان اصابه بعرضه
فلا تاكله ● وحديث الشعبي عن عدي نحوه ● وفيه الا ان ياكل
الكلب فان اكل فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه ● وان

خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره ●

وفيه إذا أرسلت كلبك المكلب فاذكر اسم الله عليه فإن أمسك

عليك فأدركته حيا فاذبحه وإن أدركته قد قتل ولم يأكل منه فكله

فإن أخذ الكلب ذكاته ● وفيه أيضا إذا رميت بسهمك فاذكر

اسم الله عليه ● وفيه فإن غاب عنك يوما أو يومين وفي رواية

اليومين والثلاثة فلم تجد فيه إلا أثر سهمك فكل إن شئت فإن وجدته

غريقا في الماء فلا تأكل فإنك لا تدري الماء قتله أو سهمك عن سالم بن

عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول من اقتنى كلبا إلا كلب صيد أو ماشية فإنه ينقص من

أجره كل يوم قيراطان قال سالم وكان أبو هريرة يقول أو كلب حرث

عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي

الحليفة من تهامة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما وكان النبي صلى

الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر

النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير

فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل

منهم بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما

غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا

وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر

اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك

اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب الاضاحي

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم

بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

قال رحمه الله الاملح الاغبر وهو الذي فيه بياض وسواد

كتاب الاشربة

عن عبد الله بن عمر ان عمر قال على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر
والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ثلاث وددت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيهن عهدا ننتهي اليه
الجد والكلالة وابواب من الربا عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو
حرام قال رحمه الله البتع نبيذ العسل عن عبد الله بن عباس قال
بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها

كتاب اللباس

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وعن
حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة
فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة عن البراء بن عازب رضي الله عنه
قال ما رايت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه
وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالقصير و
ولا بالطويل عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصطنع خاتما من ذهب فكان يجعل فصه في باطن كفه اذا لبسه

ولا تاكلوا في صحافها

فصنع الناس مثل ذلك ثم انه جلس فنزعه وقال اني كنت البس هذا الخاتم

واجعل فصه من داخل فرمى به وقال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس

خواتيمهم **وفي لفظ** جعله في يده اليمنى **عن** البراء بن عازب

رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن

سبع امرنا بعيادة المريض • واتباع الجنازة • وتشميت العاطس •

وابرار القسم او المقسم • ونصر المظلوم • واجابة الداعي • وافشا

السلام • ونهانا عن خواتيم او عن تختم الذهب • وعن الشرب بالفضة •

وعن المياثر • وعن القسي • وعن لبس الحرير • والاستبرق والديباج •

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

اصبعيه السبابة والوسطى **ولمسلم** نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم

عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع

كتاب الجهاد

عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها عن

وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها

أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله

ولمسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاد في وإيمان بي

وتصديق برسولي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه

الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة ولمسلم مثل المجاهد في

سبيل الله والله أعلم بمن جاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله

للمجاهد في سبيله بأن توفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر

أو غنيمة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون

دم والريح ريح مسك عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله أو روحة

خير مما طلعت عليه الشمس وغربت أخرجه مسلم عن أنس بن

مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في
سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ۞ اخرجه البخاري ۞
عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى حنين وذكر قصة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قالها ثلاثا عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من
المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه ۞ وفي
رواية فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع
عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد
فخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا

ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الاولين والاخرين يرفع لكل غادر
لواء فقيل هذه غدرة فلان بن فلان وعنه ان امراة وجدت في
بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر النبي صلى الله عليه
وسلم قتل النسا والصبيان عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف
والزبير بن العوام شكيا القمل الى النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة لهما
فرخص لهما في قمص الحرير ورايته عليهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال كانت اموال بني النضير مما افا الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل
ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله عز وجل عن عبد الله

ابن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من
الحفيا الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق
قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال سفيان من الحفيا الى ثنية
الوداع خمسة اميال او ستة ومن ثنية الوداع الى مسجد بني زريق
ميل **وعنه** قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا
ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضت عليه وانا ابن خمس عشرة سنة
فاجازني **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم في النفل
للفرس سهمين وللرجل سهما **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة
الجيش **عن** ابي موسى عبد الله بن قيس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا **عن** ابي موسى رضي الله

يوم الخندق

عنه

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة
ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

كتاب العتق

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه
قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق
منه ما عتق عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق شقصا من مملوك فعليه خلاصه في ماله
فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي العبد غير
مشقوق عليه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال

دبر رجل من الانصار غلاما له وفي لفظ بلغ النبي صلى الله عليه
وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره
فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل ثمنه اليه

تم الكتاب

كتبه العبد الفقير الى الله تعالى عبد الرحمن بن الصايغ
ووافق الفراغ منه الخامس عشر من شهر صفر عام اربع وثمانمائة

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

حسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام شيخ الحرام ابو سعيد احمد بن ابي الحسن الطوسي رحمه الله تعالى
امام مكة حرسها الله تعالى اني جمعت اربعين حديثا في فضائل الفقراء والصوفية
سماعا عن مشايخنا رضي الله عنهم باسناد صحيح غير اني حذفت الاسانيد ليسهل على
الفقير قرائتها وحفظها تقربا الى الله تعالى **الخبر الاول** عن سعيد بن جبير قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله تبارك
وتعالى الى موسى بن عمران ان من عبادي لو سألني الجنة بحذافيرها لاعطيته ولو سألني
علاقة سوط من الدنيا لم اعطه وليس ذلك من هوانه علي ولكن اريد ان ادخر له في الآخرة
من كرامتي واحميه من الدنيا كما يحمي الراعي غنمه من مراعي السوء يا موسى ما الحاجات الفقراء الى الاغنياء
ان خزائني ضاقت عليهم او ان رحمتي لم تسعهم ولكن فرضت للفقراء في اموال الاغنياء ما يسعهم
وانما اردت ان ابلو الاغنياء كيف مسارعتهم فيما فرضت للفقراء في اموالهم يا موسى ان
فعلوا ذلك اتممت عليهم نعمتي واضعفت لهم في الدنيا للواحد عشر امثالها يا موسى كن للفقير
كنزا وللضعيف حصنا وللمستجير غيثا اكن لك في الشدة صاحبا وفي الوحشة انيسا
الخبر الثاني بهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه لكل شيء مفتاح ومفتاح الجنة
حب الفقراء والمساكين والدنو منهم وهم جلساء الله تعالى يوم القيامة
الخبر الثالث بهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي ذر يا ابا ذر ان الفقراء ضحكهم عبادة ومزاحهم تسبيح ونومهم صدقة
ينظر الله تعالى اليهم كل يوم ثلث مرات **الخبر الرابع** بهذا الاسناد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى الى الفقير ليزوره سبعين خطوة كتب الله تعالى

له بكل خطوة سبعين حجة مقبولة ومن كانت عنده كسرة يحملها اليهم
لياكل معهم كان في عيني يوم القيامة الخبر الخامس بهذا الاسناد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا الايادي عند الفقراء والمساكين قبل ان يجي
دولتهم اذا كان يوم القيامة يجمع الله عز وجل الفقراء والمساكين فيقول
لهم تصفحوا الوجوه فكل من اطعمكم لقمة او سقاكم شربة او كساكم خرقة في دار الدنيا
او دفع عنكم غيبة فخذوا بيده وادخلوه الجنة الخبر السادس بهذا الاسناد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حب الفقراء والمساكين من اخلاق المرسلين ومجالستهم من
اخلاق الصالحين والفرار منهم من اخلاق المنافقين الخبر السابع بهذا الاسناد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال عش فقيرا ولا تعش غنيا قال بلال من لي بذلك
يا رسول الله قال هو ذاك والا فالنار الخبر الثامن بهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الفقراء من امتي الجنة بنصف يوم وهو خمسمائة عام الخبر التاسع بهذا الاسناد قال

قبل الاغنياء

رسول الله صلى الله عليه وسلم في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة
قال الوسيلة الى الله التقرب الى الفقراء الخبر العاشر بهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذوا الايادي عند الفقراء فان لهم عند الله دولة الخبر الحادي عشر بهذا الاسناد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيسى بن مريم عليه السلام مر في بعض الصحاري فراى
رجلا ملقيا على قفاه مفترشه وقال له قم فاعبد الله قال عبدت الله بافضل ما يعبد قال وما صنعت
قال تركت الدنيا لاهلها فقال له عيسى عليه السلام اذا فنم الخبر الثاني عشر بهذا الاسناد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا طالب الدنيا توكل لها ابدا وابدا الخبر الثالث عشر بهذا الاسناد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يجلس مع الله فليجالس اهل التصوف الخبر الرابع عشر
بهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن الحسن الخلق الحسن الخبر الخامس عشر

بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى عايشة رضي الله عنها جالسي المساكين
في الدنيا فان دعوتهم في الدنيا مستجابة وفي الاخرة يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمسماية
عام من سنين الدنيا بلا حساب وتلقاني معهم يوم القيمة عندهم الخبر السادس عشر
بهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطعنوا على اهل التصوف والخرقة
فان اخلاقهم اخلاق الانبياء ولباسهم لباس الانبياء الخبر السابع عشر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارغبوا في دعاء اهل التصوف واصحاب الجوع والعطش فان الله تعالى ينظر اليهم
ويسرع اجابتهم قا الخبر الثامن عشر قال سهل بن سعيد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله تعالى واحبني الناس قال ازهد
في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس الخبر التاسع عشر بهذا الاسناد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفقر شين عند الناس وزين عند الله يوم القيامة
الخبر العشرون من لحسان قال رسول الله صلى الله الزاهدون هم الامنون يوم القيامة
الخبر الحادي والعشرين بهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة تشفع في الناس مثل
شفاعة الانبياء العالم والخادم والفقير الصابر الخبر الثاني والعشرين بهذا الاسناد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يباهي الله الملائكة بخمسة المجاهدين والفقراء والشباب الذين
يتواضعون والغني الذي يعطي الفقراء كثيرا ولا يمن عليهم ورجل يبكي من خشية الله في خلوته الخبر الثالث والعشرين
بهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ينظر الى هذه الامة الى العلماء
والفقراء العلماء ورثة الانبياء والفقراء احبائي الخبر الرابع والعشرين بهذا الاسناد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان من فقير صابر في فقره احب الى الله تعالى من سبعين
ركعة من غني شاكر في غناه وركعتان من غني شاكر احب الى الله تعالى من الدنيا وما فيها الخبر
الخامس والعشرين بهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم

ومن احب قوما فهو معهم يوم القيمة الخبر السادس والعشرون بهذا الاسناد قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الخادم في امان الله ما دام الخادم في خدمة المؤمن

والخادم في خدمة المؤمن كاجر الصايم بالنهار والقايم بالليل وكاجر المجاهد في سبيل الله

الذي لا تسكن روعتهم وكاجر الحاج والمعتمر وكاجر كل مبتلى وكاجر كل بر في الارض

فطوبى للخادم يوم القيمة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للخادم حساب ولا عذاب

وللخادم في النار شفاعة مثل شفاعة ربيعة ومضر الخبر السابع والعشرون بهذا الاسناد قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الخلق ثلثة الفقير والعالم والزاهد الخبر الثامن والعشرون

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الفقر قال

خزانة من خزاين الله تعالى ثم قال الثانية ما الفقر يا رسول الله قال كرامة من كرامات الله تعالى

ثم قال الثالثة ما الفقر يا رسول الله قال شيء لا يعطيه الله عز وجل الا لملك مقرب او لنبي

مرسل او لكريم على الله عز وجل الخبر التاسع والعشرون بهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الفقراء وكلاء الرحمن في الارض فمن تهاون بهم فقد تهاون بالله ومن تعاهدهم

تكفل الله له بالجنة الخبر الثلاثون بهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل

الفقراء على الاغنياء كفضلي على خلق الله جميعا الخبر الحادي والثلاثون بهذا الاسناد قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم الفقير هو الذي لا يملك الا ... و مذهب وخلق الله الخلق من طين

الارض وخلق الانبياء والفقراء من طين الجنة فمن اراد ان يكون في عهد الله فليكرم الفقراء

الخبر الثاني والثلاثون بهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سراج الاغنياء

في الدنيا والاخرة هم الفقراء لولا الفقراء لهلك الاغنياء مثل الفقراء مع الاغنياء كمثل

عصا في يد اعمى دولة الاغنياء وكل الدنيا لا بقاء لها ودولة الفقراء الى يوم القيامة الخبر

الثالث والثلاثون بهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من اكرم الغني

لغناه ولعن الله من اهان الفقير لفقره سمي في السموات عدو الله وعدو الانبياء ولا

يستجاب له دعوة ولا يقضى له حاجة الخبر الرابع والثلاثون بهذا الاسناد قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملايكة يستغفرون للفقراء ويستشفعون لهم في الاخرة

الخبر الخامس والثلاثون بهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

ومن شفعت لهم الملائكة فما احسن حالتهم الخبر السادس والثلاثون بهذا الاسناد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفقر ذل في الدنيا وعز في الآخرة فطوبى لمن له الفقر
في الآخرة الخبر السابع والثلاثون بهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المنان على الفقراء ملعون في الدنيا والآخرة والمنان على ابويه او على اخوته او
اخواته بعيد من الله وبعيد من الرحمة وبعيد من الملائكة قريب من النار لا يستجاب له
دعوة ولا تقضى له حاجة ولا ينظر الله تعالى اليه في الدنيا والآخرة الخبر الثامن والثلاثون
بهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى مؤمنا فقيرا صابرا فكانما
هدم الكعبة عشر مرات والبيت المعمور وكانما قتل الف ملك من المقربين
الخبر التاسع والثلاثون بهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة الفقير الصابر
اعظم عند الله من سبع سموات وسبع ارضين والملائكة والجبال وما فيها الخبر الاربعون
بهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للجنة ثمانية ابواب سبعة ابواب منها للفقراء
وباب منها للاغنياء والحمد لله وآله وصحبه اجمعين تمت بعون الله تعالى هذا الحديث الاربعين في يوم الخميس
في شهر رمضان المبارك تاريخ سبع واربعين وتسعمائة

وصلى الله على سيدنا [illegible]



Մեսրոպի գրչութեամբ

Է 40 թուականին

804
540
1344

540
1330

1931
1344
587





